

من يباي حيث اصطيد وهو في نحو الخامسة من عمره . ومنذ ما اصطيد الى ان قيل كان يهيج في كل سنة في دور معلوم وكان هيجانه يستد سنة بعد سنة فلما حاج المرة الاخيرة حاول قتل حفظه وكان يشرع في قصه ويضرب عوارضه بخرطوبه محاولاً انتزاعها (والعوارض المذكورة من خشب السديان محاطة بالحديد ومحيط كل منها اكثر من ثلاث اقدام والبعد بين كل اثنتين منها نحو قدم فقط) فازاح عارضة منها عن موضعها بقوة ضرباته المتواليه فنجف من افلاته لانه اذا اقلت على هذه الصورة عاث في البلاد وقتل خلقاً كثيراً . فعزم صاحبه على قتله بالسم مع ان ثمنه نحو الف ليرة انكليزية فرش السليالي على عاهه وقدمه له فلم يذق منه شيئاً ولذلك لم تنبج حيلة لقتله الا الرمي بالرصاص فخرم قنصه بحبال متينة لكي لا يكسر عند رميه واتى باربعة عشر رجلاً مسلحين فدنوا منه حتى صاروا على خمس عشرة قدماً او ادنى ورموه بالرصاص في رقبته تحت اذنيه فان ايتنا شديداً وضرب الفئص بخرطوبه ضربات عنيفة متواليه حتى ازاح عارضة من عوارضه وحينئذ خد هيجانه فتقدم الرماة ورموه برصاصهم ثانية فهاج وجعل يضرب الفئص ضربات شديداً حتى خلع بابه ولكن كانت الحبال التي خرّم بها الفئص متينة جداً فتمتعت عن الافلات . ولما سكن هيجانه قليلاً تقدم الرماة ثالثة لكي يرموه برصاصهم فهرب من وجههم الى مؤخر الفئص واخفى راسه بين كتفيه خوفاً من اطلاق الرصاص عليه فوخزوه بالرياح حتى رفع راسه فرموه بالرصاص فاصابوا رقبته وجرحوه جرحاً بليغاً اسالت دمه غزيراً ولكنه لم يظهر شيئاً من علامات الضعف سوى انه انقطع عن ضرب الفئص وتاخر الى مؤخره (والظاهر ان مؤخر الفئص كان متيناً بالحجارة) وبني الرماة يطلون عليه الرصاص نحو ساعة ونصف حتى اوقعوا فيه مئة واثنين وخمسين رصاصة فوقع على الارض لا يدي حراكاً فربطوا سيفاً براسه بندقية وخرّوه به ففاض دمه حتى ارتوت به الارض . هذا ونوادير الافعال كثيرة تصيق بها الصحف تجتري عنها بما ذكر

انساع جاجم البشر

بين الاسناد فلور الجراح الانكليزي ان انساع اكبر الجاجم الصحية ٢٠٧٥ ستمتيراً مكباً وانساع اصغرها ٩٦٠ ستمتيراً مكباً والصغيرة جاجم شعب بائد كان يسكن اواسط سيلان . وان اكبر الناس جاجم قبيلة تسكن شواطئ افريقية الغربية . وان معدل انساع جاجم الاسكيمو وهم اصغر الناس قدماً ١٥٤٥ ستمتيراً مكباً ومعدل انساع جاجم رعاك الانكليزيين ١٥٤٢ واليابانيين ١٤٨٦ والصينيين ١٤٢٤ والابطالين ١٤٧٥ والمصريين القدماء ١٤٦٤ واغثود ١٤٠٦